الأمم المتحدة

A/CN.10/PV.264

الجمعية العامة

المحاضر الرسمية

هيئة نزع السلاح

الجلسة ٢٦٤

الأربعاء، ٢١ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد أداميا (جورجيا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٠.

تقرير هيئة نزع السلاح إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين

الرئيس (تكلم بالانكليزية): في الاجتماع الذي عقد أمس، ناقش المكتب مشروع تقرير الهيئة، الذي جرى تعميم نسخ منه. وقد نظر أعضاء المكتب في مشروع التقرير هذا بالأمس، وإن كنا لم نناقش هذه الوثيقة باستفاضة.

ونحن على استعداد لأن نناقش مع كل الوفود إن كانت هناك أي تعديلات أو تصويبات أو أفكار أخرى بشأن هذا التقرير. وقد طلبت منا بعض الوفود ترجمة مشروع التقرير من الانكليزية إلى اللغات الأخرى، ووعدتنا الأمانة العامة بأن يكون لدينا مشروع التقرير مترجما إلى كل اللغات الأخرى صباح يوم الجمعة. ونحث الوفود بشدة على أن تقدم ملاحظاتها قبل ظهر الغد.

والجزء الأخير من هذا التقرير لا يزال بين أقواس معقوفة، لأننا ما زلنا نأمل أن تتمكن الهيئة من تحقيق توافق الآراء بشأن المضمون. وهنا، لا بد لي أن أذكر بأحد البدائل المتاحة لنا. فقد سمعنا من عدد من الوفود أنه سيكون من الصعب نوعا ما النظر في ثلاثة بنود موضوعية خلال سنتين، وقد ناقشنا ذلك فيما بيننا بالتأكيد. وأذكر بأن الهيئة هي التي يجب أن تقرر ما إذا كانت ستعتبر هذه السنة سنة مناقشة موضوعية، أم أنها ستبدأ المناقشة من العام التالي، باعتباره أول الأعوام الثلاثة للمناقشة الموضوعية.

وبطبيعة الحال، كل هذا صواب إذا جرى التوصل إلى توافق في الآراء. وما زلنا ننتظر أن تدلي الوفود بآرائها وبياناتها بشأن ما إذا كان يمكننا أن نعتبر اقتراح الرئيس مادة للمناقشة. وبهذا، افتح الباب للوفود.

السيدة مورناغهان (أيرلندا) (تكلمت بالانكليزية): أتكلم هذا الصباح باسم الاتحاد الأوروبي.

يبقى الاتحاد الأوروبي ملتزما بهيئة نزع السلاح وما زال يحدوه الأمل في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن البنود الجوهرية في جدول الأعمال. وفي جهد للمساعدة في النهوض بهذه العملية، أظهر الاتحاد الأوروبي مرونة بإحجامه عن اقتراح أية تعديلات جديدة ويمكنه أن يبين، سيدي، أنه مستعد لقبول اقتراحكم بتاريخ ١٢ نيسان/أبريل. ويقدر الاتحاد الأوروبي تعقيبات الولايات المتحدة على اقتراحاتكم. وإذا كانت تلك التعديلات مقبولة لبقية الهيئة – ولمصلحة التوصل إلى توافق في الآراء في إطار هذه الدورة – فإن الاتحاد الأوروبي سيكون على استعداد لتأييد تلك الاقتراحات.

وتلك الاقتراحات، المستندة إلى اقتراحاتكم، سيدي، إذا اعتمدت، من شأنها أن تمثل ابتعادا كبيرا عن الاقتراحات الأصلية للاتحاد الأوروبي، ولكننا نقبل بوجود الحاجة إلى تقديم الجميع تنازلات بغية التوصل إلى توافق في الآراء. ونؤمن أيضا بأن مواضيع كتلك الواردة في اقتراحاتكم ستوفر مادة جوهرية للاستكشاف في هيئة نزع السلاح وأن الاتحاد

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

الأوروبي سيكون مستعدا في الوقت المناسب للمشاركة في النقاش بهدف إحراز نتائج ناجحة في نهاية الدورة الحالية.

وسيقدر الاتحاد الأوروبي أن يسمع التعليقات والتعديلات من الوفود الأخرى. ونرى أن الوقت قد حان لكي تؤكد الوفود ما إذا كانت مستعدة للعمل بشأن اقتراحاتكم.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يمنحني البيان الذي أدلت به ممثلة أيرلندا المزيد من التفاؤل بأنه يمكن التوصل إلى توافق في الآراء.

السيد بيركايا (إندونيسيا) (تكلم بالانكليزية): طلبت الكلمة بالنيابة عن حركة عدم الانحياز.

أود أن أؤكد من جديد على أن حركة عدم الانحياز تبقى ملتزمة بعملية هيئة نزع السلاح. ونؤمن بأننا أيضا أظهرنا المرونة في العملية. وللأسف، لم نتوصل إلى اتفاق على اقتراحنا بإرجاء الدورة إلى وقت لاحق.

ولكن، يتعين عليّ أن أشدد مرة أخرى على أن اقتراح حركة عدم الانحياز ينبغي أن ينظر إليه جنبا إلى جنب مع عنصرين آخرين. أولا، إننا نشجع الرئيس على مواصلة المشاورات غير الرسمية حتى نتمكن من الاتفاق على بنود جدول الأعمال الموضوعية بتوافق في الآراء؛ وثانيا وأكثر أهمية، ينبغي أن ينظر إلى اقتراحنا أيضا في إطار موافقتنا على استخدام اقتراح الرئيس كأساس لإجراء المزيد من النقاش.

بيد أنني أود أن أتكلم أصالة عن نفسي بصفتي ممثل إندونيسيا وأن أشير إلى الظروف التي جرت فيها المناقشة في ١٢ نيسان/أبريل وأن أتطرق، إلى حد معين، إلى كيفية توصلكم، سيدي، إلى نص الرئيس الخاص بكم.

أعتقد أن بعض الممثلين قد يتذكرون بشكل واضح جدا أنني، عندما اشتركت في تلك الممارسة، سمحت لنفسي بصفتي منسقا لحركة عدم الانحياز بأن أدخل في صياغة نص البنود الموضوعية من جدول الأعمال. وقد أوضحت بشكل جلي جدا في ذلك الوقت، أنني يجب أن أرجع إلى المجموعة، وأننا، تبعا لذلك، سنحتاج إلى المزيد من الوقت لإجراء مناقشة في المجموعات.

ثانيا، يتعين عليّ أيضا أن أشدد على أنكم، سيدي، حينما ذكرتم أو ذكرت بعض الوفود أنه كان يوجد زخم، فإنني فضلت بدلا من ذلك أن أسأل نفسي: أي نوع من الزخم؟ ويتعين عليّ أن أوضح بشكل جلي أن العملية نفسها كانت، في رأيي، نوعا من ممارسة تتسم بالارتجال. ومرة أخرى، فإنني أتكلم هنا أصالة عن نفسي بصفتي ممثل إندونيسيا. وبالرغم من أن بعض الوفود تلاعبت باللغة الجميلة للصياغة، يؤسفني أن أقول إنه عندما يتعلق الأمر بقراءة عميقة للنص، أن المفاهيم التي تغطي تفاصيل توضيح الصياغة ما زالت متباعدة جدا. ولهذا السبب، فإننا أيضا نتشكك فيما إذا كان هذا هو الزخم الصحيح أو ما إذا كنا نقترب من التوصل إلى شيء.

ولهذا السبب، أود، بالنيابة عن الوفد الإندونيسي، أن أعرب عن تحفظاتنا على مشروع التقرير. ولست متأكدا مما إذا كان الوقت مبكرا أكثر من اللازم لكي أعلق، ولكن بالنسبة للفقرة ١٢ في الصفحة ٩، فان لدى الوفد الإندونيسي تحفظات قوية حيال الإشارة إلى اقتراح الرئيس. وفضلا عن ذلك أفهم أنه ينبغي أن تدرج جميع الاقتراحات على قدم المساواة، دون إعطاء أولوية لاقتراح على الاقتراحات الأخرى.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): فيما يتعلق بالنقطة الأخيرة التي ذكرها ممثل إندونيسيا، أود أن أسترعي انتباه الوفود إلى الفقرة ١٢، الواردة بين قوسين معقوفين، والتي تقول:

> ”بالرغم من أنه لم تجر مناقشة عميقة بشأن اقتراح الرئيس، فقد سلم به بوصفه أساسا جيدا للعمل في المستقبل، دون المساس بالاقتراحات الأخرى الراهنة والمحتملة بشأن نفس الموضوع“.
>
> (A/CN.10/2004/CPR.2)

ذلك ما اعتقدنا أنه يمكن أن يعني وضع جميع الاقتراحات على قدم المساواة.

أما بالنسبة للتعليقات الأخرى التي أدلى بها زميلنا من إندونيسيا، فقد كنت شخصيا ضمن عدد من المتكلمين الذين تكلموا عن الزخم. وأود أن أشدد على أن لكل واحد بطبيعة الحال، الزخم الخاص به، ولكنني أود أن أقول إن ذلك الزخم كان يغطي على مسألة التوصل إلى توافق في الآراء. وكان من رأي الدول الأعضاء ورأيي الشخصي أنه يمكن التوصل إلى توافق في الآراء خلال الدورة. وإلا فإن الوفود بطبيعة الحال هي التي ستقرر.

السيد نجفي (إيران) (تكلم بالانكليزية): أود أن أشكركم السيد الرئيس على عقد هذه الجلسة وإعداد مشروع التقرير.

لدي تعليق على مشروع التقرير وتعليق آخر بشأن مسألة عامة. لقد تلقينا لتونا هذه الوثيقة ونحتاج إلى دراستها. لكنني وجدت، بعد استعراض سريع، أن الفقرات ٨ و ٩ و ١٠ تشير إلى مختلف المقترحات بالتفصيل. ولست متأكدا من أننا أشرنا في التقارير السابقة إلى مثل هذه التفاصيل. وكنا عادة نضع هذه المقترحات في مرفق أو ضميمة للتقرير؛ دون أن يتضمن صلب التقرير إلا إشارة إلى المقترحات التي تقدمنا بها أثناء المناقشة، ثم يرد بيان بها في المرفق. وينطبق الأمر نفسه على مقترحات الرئيس؛ كانت الورقات تصدر سابقا عن رؤساء الأفرقة العاملة أو عن رئيس الهيئة وكانت ترفق عادة بالتقرير مع إشارة موجزة جدا لها ضمن التقرير. وأعتقد بأنه ربما يتعين علينا أن نفكر في هذه المسألة.

أما تعليقي الثاني فهو تعليق عام، بشأن الموقف الذي اتخذته حركة بلدان عدم الانحياز في الأسبوع الماضي بشأن فائدة مناقشة اقتراح الرئيس بأن يتصل أعضاء حركة بلدان عدم الانحياز الـ ١١٦ بعواصمهم والعمل في الوقت نفسه ضمن الفريق. لقد أشرنا في ذلك الوقت من خلال منسقنا، إلى أننا نحتاج إلى رفع الدورة وإعادة عقدها لأسباب عملية. واليوم، نفهم أن ذلك بالفعل هو الذي يحدث، وأن فريقنا، غير قادر لأسباب عملية، على التقدم بمقترحات جديدة. ونحتاج إلى أن ننظر في هذا الأمر، كما نشجع الرئيس على بحثه. وتعرب حركة بلدان عدم الانحياز، على نحو ما أعلنه منسقها، عن استعدادها للعمل بروح بناءة. ونأمل أن نتمكن من التوصل إلى الاتفاق على بنود جدول أعمال الدورات القادمة لهيئة نزع السلاح من خلال مواصلة المناقشات.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشاطر التفاؤل بأن يتمكن أحد الرؤساء في المستقبل من التوصل إلى توافق في الآراء.

أما فيما يتعلق بالتعليق على مشروع التقرير، فإننا نعلم أن ذلك هو ما كان يحدث عادة. ويتمثل الدافع وراء وضع المقترحات في النص في أنه لم تجر في الواقع أي مناقشة موضوعية خلال السنة. ومما يؤسف له أن المناقشة بشأن بنود جدول الأعمال وحدها هي التي شملت المسائل الموضوعية. إلا أنه يعود للوفود أن تبت في كيفية وضع المقترحات في التقرير.

السيد بو شعرة (المغرب) (تكلم بالفرنسية): اسمحوا لي أن أشكركم السيد الرئيس على ما أبديتموه من الصبر طوال هذه الدورة من أجل التوصل إلى نتيجة مقبولة من جميع من يعنيهم الأمر. كما يود وفدي أن يشكر الأمانة العامة على مشروع التقرير الذي عممته. ونظرا لأني لم ألق عليه في هذه المرحلة سوى لمحة عابرة، فإني أود أن أدلي بتعليق أولي.

إني أفهم تماما ما أبدته الأمانة العامة من اهتمام بأن يتجلى في التقرير، بأصدق ما يمكن، ما حدث وما لم يحدث في غضون هذه الدورة، إلا أنه تراودني بعض الشواغل إزاء الفقرتين ١٠ و ١١ من مشروع التقرير. فهناك على سبيل المثال إشارة في الفقرة ١٠ إلى المناقشات التي جرت بشأن المقترحات المتعلقة بالبنود التي قدمها الرئيس، وهناك في الفقرة ١١ إشارة إلى البيانات العامة التي أدلي بها بشأن مختلف البنود التي نوقشت. وإن شاغلي الوحيد يتمثل في أن عواصمنا ستشعر لدى قراءة التقرير بأنه جرى نوع من المناقشة العامة، بالرغم من أن هذه الكلمة لا ترد في الفقرتين. والأمر لم يجر في الواقع على هذا النحو. ولم تجر مناقشة عامة في هذه الدورة.

وإني أفهم رغبة الأمانة العامة في إظهار كل ما أنفق في هذه الدورة من طاقات، إلا أنني أعتقد بأنه يجب أن يشار بوضوح إلى أنه لم تجر مناقشة عامة في هذه الدورة. وهي حقيقة مؤسفة، إلا أنها حقيقة. وبخلافه فإننا عندما نقرأ هذا التقرير بعد عدة سنوات، قد يتولد لدينا الانطباع بأنه جرى نوع من المناقشة العامة وأن عددا من الوفود تكلم في هذه المناقشة. كل ما أردته هو أن أشاطر هذا الشاغل. وأعتقد بأنه ينبغي لنا أن نسعى إلى التوصل إلى أفضل صيغة ممكنة لبيان هذا الوضع.

كذلك، ونظرا لأنه لم تبق لدينا سوى أيام قليلة على نهاية الدورة، فإني أريد أن أعرض تقييم وفد المغرب لما حدث في هذه الدورة. وأعتقد بأن هذه الدورة، منذ البداية، كانت تعاني من خطيئة أصلية. لقد كنا جميعا مقتنعين بأنه سيكون من العسير للغاية التوصل إلى اتفاق بشأن البنود. وربما لم يكن الشاغل الرئيسي للوفود بالضرورة التوصل إلى اتفاق في هذه الدورة، وإنما اتخاذ مواقف حتى لا تلام في حالة الفشل. وربما كان هذا المزاج هو الذي حال دون توصل الهيئة إلى الاتفاق، بالرغم من جهودكم الجبارة، سيدي.

ومن ثم، فإنه ربما ينبغي لنا أن نتفادى عرض الحالة بصورة مثيرة. وسيكون من دواعي سرور وفدي أن نتوصل إلى اتفاق في هذه الدورة. وكان هذا هو هدف وفدي منذ البداية. وبما أن ذلك لم يحدث، فإني أعتقد بأننا لا نحتاج إلى المبالغة في تصوير الحالة بشكل مثير أو أن نعطي الانطباع بأن ''الأخيار'' كانوا يودون قبول الأمور وأن ''الأشرار'' لم يرغبوا في ذلك. وأعتقد بأن المسألة بالغة التعقيد وأنها تحتاج إلى قدر كبير من الوقت، وأن الزمن هو الذي سيحكم على جهود جميع الأطراف.

إن لي ثقة تامة بكم، السيد الرئيس، وبأعضاء المكتب الآخرين، بأن تتحقق النتائج بأسرع ما يمكن. وإذا حدث ذلك في هذه الدورة، فهذا حسن. أما إذا لم تتحقق، فلا أعتقد بأننا بحاجة إلى اعتبار أن ما حدث في هذه الدورة يمثل كارثة. لقد قمنا في الأيام القليلة الماضية، قبل كل شيء، بتوضيح الطريق. ونحن على يقين بأن ذلك سوف يمكنكم، سيدي، في نهاية المطاف من تحقيق نتيجة مقبولة من الجميع. وأعتقد بأن مفتاح الحل هو الحل الوسط الذي يستند إلى تنازلات متبادلة. ويعرب وفدي كالعادة، عن استعداده لأن ينحو منحى بنّاء داخل حركة بلدان عدم الانحياز من أجل التوصل إلى الاتفاق.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): إنني بكل تأكيد أشاطر الرأي بألا نبالغ في تصوير الوضع بشكل مثير.

وفيما يتعلق بالملاحظة التي أبداها ممثل المغرب حول النص، فإني أرحب بقيامه بتقديم هذا الاقتراح إلى الأمانة العامة وسوف ننظر فيه. وقد قدم أمين الهيئة لتوه صياغة كطريقة ممكنة لبداية الفقرة ١١ على النحو التالي: ''وبالرغم من عدم إجراء مناقشة عامة''.

السيد دراني (باكستان) (تكلم بالانكليزية): في الفقرة ١١، بعد عبارة ''أدلت البلدان التالية بيانات''، حذف بلدي من البلدان المدرجة التي تكلمت باسم حركة بلدان عدم الانحياز ولا أفهم لماذا حدث ذلك. وبالإضافة إلى ذلك، لم أدل ببيان رسمي، وإنما أدليت بتعقيبات؛ تكلمت مرة واحدة وقدمت بعض الإيضاحات. وهكذا فإني أعتقد بأن هناك حاجة إلى إجراء بعض التعديل الفني. وينبغي إدراج أسماء جميع بلدان حركة عدم الانحياز في الهيئة ضمن قوسي ''حركة بلدان عدم الانحياز'' ما لم تكن هناك بلدان لا ترغب في إدراج اسمها تحت حركة بلدان عدم الانحياز. هذا اقتراح فني. إلا أن وفدي يود على الأقل إدراج اسم باكستان قبل عبارة ''باسم حركة بلدان عدم الانحياز''.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أؤكد لممثل باكستان أننا لم نتعمد بالتأكيد حذف اسم باكستان من حركة بلدان عدم الانحياز. أما فيما يتعلق بالإيضاح فإني أرجو من الأمين التعليق.

السيد ألاسانيا (أمين الهيئة) (تكلم بالانكليزية): أعلم أنه ستكون هناك أيضا أسئلة من الدول الأعضاء التي أدلت ببيانات و لم تذكر في النص، على عكس ممثل باكستان، التي ذُكر وفدها إلا أنه قال إنه ينبغي ألا يذكر. إلا أن من الواضح أن بعض الوفود التي أدلت ببيانات مندهشة وتتساءل عن سبب عدم ذكر اسمها.

اسمحوا لي أن أقدم الإيضاح التالي الذي ينطبق على الجميع. يتذكر الجميع أن الهيئة عقدت جلسات رسمية وغير رسمية على السواء. ومن العسير جدا على كل وفد أن يميز بين الجلسات الرسمية وغير الرسمية. فلا تظهر في النص إلا أسماء البلدان التي أدلت ببيانات – أو تعقيبات، كما ذكر ممثل باكستان بحق؛ وكل ما ذكرته الوفود أثناء الجلسات الرسمية مدون في محاضر رسمية. وإذا لم يكن اسم أحد هذه البلدان مذكورا في النص، فعندئذ يطرح السؤال عن سبب عدم ذكره. وهكذا، فإن أسماء جميع البلدان التي ذكر ممثلوها شيئا خلال جلسة رسمية – سواء تكلموا لإلقاء بيان أو الإدلاء بتعقيب أو طرح سؤال – مذكورة في النص. هذا هو الشرط الوحيد. وهي مدونة، كما قلت، في كل من المحاضر الحرفية والتسجيلات الصوتية.

السيد الحريري (الجمهورية العربية السورية) (تكلم بالانكليزية): على غرار تصويب قائمة البلدان الواردة في الفقرة ١١، تشير الفقرة حاليا إلى ''المداولات بشأن البنود الموضوعية المقترح إدراجها في جدول الأعمال''. وقد أدلى وفدي في إحدى الجلسات ببيان بشأن مسألة إجرائية: فقد اقترحتُ بأن نعلق الدورة ونعقد جلسات غير رسمية؛ و لم يكن لهذا البيان علاقة بجدول الأعمال الموضوعي الذي ينبغي أن يعالج في هيئة نزع السلاح. وكل ما أريده هو أن يصحح ذلك. وألاحظ أنه سيتم النص بوضوح على أنه لم تجر مناقشة عامة.

واسمحوا لي الآن أن أتناول النقطة الأخيرة التي أثارها أمين الهيئة بأنه بمقتضى الإجراءات المتبعة، ينبغي أن يرد ذكر كل من قال شيئا ما في سجل أعمال الهيئة. ينبغي التمييز بين المسائل الموضوعية والمسائل الإجرائية.

السيد دراني (باكستان) (تكلم بالانكليزية): أشكر أمين الهيئة على إيضاحه. ويود وفدي أن يرى اسم باكستان قبل عبارة ''باسم حركة بلدان عدم الانحياز''، داخل الأقواس، لأن النص، بصيغته الحالية، يولد الانطباع بأن باكستان أدلت ببيانها خارج نطاق حركة بلدان عدم الانحياز. وعلاوة على ذلك، فإن الفقرة ١١ تولد الانطباع بأن الجزائر والأرجنتين تكلمتا باسم بلدان السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية؛ ولا أعلم أن الجزائر جزء من السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية! وبالمثل، فإن الفقرة تنص على ما يلي: ''بوركينا فاسو والصين وكوت ديفوار وكوبا ومصر وإندونيسيا (باسم حركة بلدان عدم الانحياز) وإيران (جمهورية – الإسلامية) وأيرلندا (باسم الاتحاد الأوروبي)'' كما لو كان ممثلا البلدين الأخيرين تكلما باسم الاتحاد الأوروبي. وهكذا فإني أهنئ إيران على انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي! هذه مشكلة فنية يجب تصحيحها.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نحن على استعداد لتقبل هذه التعليقات. ومع ذلك، فإني أود أن أقول بأن هناك فواصل وهي تعني شيئا في النص.

السيد نجفي (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالانكليزية): بالرغم من أننا لسنا بصدد عملية صياغة، فلربما كان إدخال بعض التعديلات على الصياغة يحل المشكلة بأسرها. وربما كان ينبغي حذف عبارة ''أدلى ببيان'' والاستعاضة عنها بكلمة ''تكلم''، وحذف عبارة ''بشأن البنود الموضوعية المقترح إدراجها في جدول الأعمال'' بحيث يصبح النص كما يلي: ''تكلمت البلدان التالية في الجلسات العامة في سياق المداولات''. فلربما كان ذلك يحل المشكلة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): من الممكن بالتأكيد أن ينظر في الاقتراح.

السيد بركايا (إندونيسيا) (تكلم بالانكليزية): أعتذر للكلام مرة أخرى. من باب التوضيح فقط أقول إنني أتذكر جيدا أن وفدي تقدم في ١٣ نيسان/أبريل، باسم حركة بلدان عدم الانحياز باقتراح من ثلاث نقاط هي: تعليق الدورة وتشجيع الرئيس على مواصلة المشاورات والاتفاق على استعمال نص الرئيس كأساس للمشاورات. وأعتقد بأن هذه العناصر الثلاثة يجب أن تتجلى في التقرير.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أرجو من ممثل إندونيسيا ما يلي. من الميسر جدا لنا أن نحصل على اقتراح حركة بلدان عدم الانحياز كتابة، حتى نتمكن من إدراجه في التقرير؛ كما نرجو أن نحصل على اقتراح بشأن المكان الذي ينبغي إدراجه في النص.

السيد نجفي (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالانكليزية): أود أن أعلم ما إذا كان التعليق الذي أبديته بشأن نقل جميع الاقتراحات إلى مرفق للتقرير مقبولا لدى الهيئة وأعتقد بأن نقل جميع المقترحات إلى مرفق سيتفق مع الصياغات المتبعة في السابق وقد يحل بعض المشاكل. وبخلافه، ربما تعين علينا أن ندخل بعض التعديلات الأخرى على النص، لأنه، بصيغته الحالية، غامض جدا ولا يوضح الجهات التي قدمت المقترحات.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): إن أمر تقديم المقترحات يعود للوفود. ولا أعتقد بأن النص غامض. بيد أن بإمكاننا أن نجعله أكثر وضوحا بالطبع.

السيدة مرفهان (أيرلندا) (تكلمت بالانكليزية): يساورني بعض الشك حول الإجراء المتبع. ففي حين أن من المفيد جدا إبداء تعليقات أولية – وهذا يحظى بتقديرنا – فإننا لم نر مشروع التقرير إلا اليوم. وتحتاج الوفود، كما ذكرتم سيدي، إلى بعض الوقت لدراسته. وإذا كنت قد فهمتكم جيدا، فإننا سنعود في وقت لاحق إلى الاعتماد الفعلي للتقرير. ويصدق الأمر نفسه على الاقتراح الذي تقدم به زميلي ممثل إيران بشأن ما إذا كنا سنورد التفاصيل في النص أم في المرفق. وكل ما أريده هو أن تتاح لنا الفرصة للنظر في ذلك الأمر.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أوافق على أننا نجري الآن مناقشة ارتجالية. وأود أن أؤكد من جديد على أننا على استعداد لقبول المقترحات والاقتراحات والتعليقات والتعديلات على مشروع النص اليوم وحتى ظهر الغد. وعندئذ، آمل أن نتمكن من مناقشتها في جلسة عامة. ويبدو أن ذلك هو الأمر الوحيد الذي يتعين علينا مناقشته خلال اليومين القادمين.

لا أرى أي وفد يرغب في الكلام. وأفهم أن ذلك يعني أننا لم نتوصل إلى توافق في الآراء بشأن الجوهر في هذه الدورة. وعليه، فإننا لن نناقش بنود جدول الأعمال خلال هذين اليومين. الأمر الوحيد الذي سنناقشه هو مشروع التقرير. ومرة أخرى، سنرحب بإدخال التعديلات وبإبداء التعليقات على النص من الوفود حتى ظهر الغد. ويمكن إبداء التعليقات هاتفيا، بالرغم من أننا نفضل الحصول عليها كتابة. وستجري الهيئة مناقشات من أجل التوصل إلى مشروع نص نهائي بشكل مكتوب يوم الجمعة.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٢٥.